

A study of the relationship between parentign stresses and assertiveness at primary children

Abd ???? Elrahman Ahmed Abd ???? Elghafar ????

ينصب موضوع الدراسة الحالية على دراسة العلاقة بين ضغوط الوالدية ومستوى التوكيدية لدى اطفال المرحلة الابتدائية وتاتى الاسرة فى مقدمة وكالات التنمية الاجتماعية تاثيرا وتطبيعا لشخصية الطفل فهى المجتمع الانسانى الاول الذى يمارس فيه الطفل اولى علاقاته الانسانية لذلك فهى المسئولة عن اكساب الطفل انماط السلوك الاجتماعى ويرجع توافق الابناء او سوء توافقهم الى نوع العلاقات الانسانية فى الاسرة وتعتبر الوالدية هي الوظيفة التي يضطلع بها ويتفاعل فيها الوالدان مع الطفل فى مواقف التنمية المختلفة وفي غضون ممارسة الوالدين للمهام التي تتطلبها الوالدية يمكن ان توجد بعض العوامل التي تؤثر على العلاقة القائمة بين الطفل ووالديه وهذه العوامل ترتبط بثلاثة جوانب اساسية هي خصائص متعلقة بطبيعة الوالدين وخصائص متعلقة بطبيعة الطفل وظروف متعلقة بالبيئة. والطفل فى اطار هذا التفاعل يواجه ضغوطا ترتبط بهذه الجوانب الثلاثة وتلك هي ضغوط الوالدية والتى تعنى الظروف او المطالب الناجمة عن طبيعة وخصائص الطفل او تلك الناجمة عن طبيعة الوالدين وخصائصهما الامر الذى يفرض على الوالدين نوعا من التوافق فى سياق هذا التفاعل. ولما كانت التوكيدية تعبر عن اتزان الفرد الانفعالى الداخلى وتعنى الايجابية فى العلاقات الاجتماعية والتتوافق مع المحيطين فلا شك ان ضغوط الوالدية تؤثر على توكيدية الابناء وترتبط بها وبصفة خاصة ضغوط الوالدية المرتبطة بالوالدين حيث ان معاناة الوالدين و تعرضهما لضغوط الوالدية المرتفعة تتعكس اثارها على شخصيات الابناء وتنحو بهم الى الخجل والاذعانية. ونظرًا لأهمية هذا التفاعل الاسرى وانعكاسه على شخصيات الابناء راح الباحث يفتتش عن علاقة ضغوط الوالدية بالتوكيدية لدى اطفال المرحلة الابتدائية بالإضافة الى ما تفتقر اليه المكتبة العربية من اطار نظرى واثراء فى الجانب فلم تتعرض الدراسات لموضوع ضغوط الوالدية بعمق و تاتى اهمية هذه الدراسة فى كشفها عن علاقة ضغوط الوالدية والتوكيدية لدى اطفال المرحلة الابتدائية.